تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 19 - 22

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ، فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين ، وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ، فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين

( الأعراف : 19 - 22 )

شرح الكلمات :

وزوجك : هي حواء التي خلقها الله تعالى من ضلع آدم الأيسر.

الجنة : دار السلام التي دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء والمعراج.

من الظالمين : أي لأنفسهم.

فوسوس: الوسوسة: الصوت الخفي، وسوسة الشيطان لابن آدم إلقاء معان فاسدة ضارة في صدره مزينة ليعتقدها أو يقول بها أو يعمل.

ليبدي لهما ما ووري: ليظهر لهما ما ستر عنهما من عوراتهما.

وقاسمهما : حلف لكل واحد منهما.

فدلاهما بغرور : أي أدناهما شيئا فشيئا بخداعه وتغريره حتى أكلا من الشجرة.

وطفقا يخصفان : وجعلا يشدان عليهما من ورق الجنة ليسترا عوراتهما.